

أثر طريقة حفظ المنظومات في تعليم التجويد من  
وجهة نظر معلمي القرآن  
بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية – دراسة ميدانية

د. عثمان محمد حامد العالم (\*)

ربما يستطيع كل متعلم أن يتابع معلمه وهو يشرح قاعدة من القواعد التجويدية، ولكن هل يستطيع كل متعلم أن يحفظ المنظومات؟ ومن ثمّ يشرحها ويستنبط منها قاعدة أو حكماً من أحكام التجويد؟، وقد اختار الباحث هذا الموضوع لما لطريقة حفظ المنظومات من اهتمام وسط معلمي القرآن الكريم الذين يدرسون القرآن الكريم بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية .

:

إن تدريس التجويد بالمستوى الجامعي يجب أن يرتكز على أساس قوي يستمر مع الطالب من المراحل السابقة له، وبما أن الطلاب في مراحل التعليم العام لا يحفظون منظومات التجويد، فليس بمقدورهم حفظها في المستوى الجامعي، لذا فإن مشكلة البحث هي : . ي صلاحية طريقة حفظ المنظومات لتعلم أحكام التجويد في المستوى الجامعي؟.

(\*) عميد كلية الدراسات العليا بالجامعة .

العدد التاسع

مجلة العلوم الإسلامية

مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية  
والعشرون 1435هـ = 2014م

## أهداف البحث :

1. قياس أثر استخدام طريقة حفظ المنظومات في تعليم التجويد من وجهة نظر معلمي القرآن بجامعة القرآن الكريم.
2. تحديد مفهوم طريقة حفظ المنظومات.
3. ت في تعليم التجويد في قرون مختلفة.

:

1. ما أثر استخدام طريقة حفظ المنظومات في تعليم التجويد من وجهة نظر معلمي القرآن بجامعة القرآن الكريم؟
2. ما مفهوم طريقة حفظ المنظومات ؟
3. ما أهمية استخدام طريقة حفظ المنظومات في تعليم التجويد؟
4. ما أشهر المنظومات التعليمية المستخدمة في تعليم التجويد منذ نشأة التأليف في هذا الفن؟

:

اقتصرت دراسة الباحث على استخدام طريقة حفظ المنظومات في تعليم التجويد من وجهة نظر معلمي القرآن بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بأمر درمان في عامي (2012-2013).

## منهج البحث:

إن طبيعة البحث طبيعة ميدانية، لذا استخدم الباحث المنهج الوصفي مركزاً على الاستقراء. ففي الدراسة الميدانية استخدم الباحث أداتي المقابلة والاستبانة للوقوف على رأي الإداريين والموجهين الفنيين بالإدارات التعليمية بالجامعة، ثم تفصي آراء معلمي القرآن الذين يسطعون بمهمة تعليم

## أثر طريقة حفظ المنظومات في تعليم التجويد

- : المقصود بها هنا أبيات من الشعر تسمى الشعر التعليمي، غالباً من بحر الرجز أو غيره، وقد تسمى الأراجيز واحدها أرجوزة.
- : شعر، وقد تكون المتون نشرأ وهي الأكثر عند أهل هذا الفن.

يتكون البحث من مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة، شملت المقدمة مشكلة البحث وأهميته، وأهدافه، وأسئلته، وحدوده، ومنهجه، ثم مصطلحاته. -  
: مفهوم حفظ المنظومات في التعليم، وكان المبحث الثاني عن نماذج من المنظومات في تعلم وتعليم التجويد، أما المبحث الثالث فعنوانه: الدراسة الميدانية، بإجراءاتها المختلفة من أهداف ومجتمع دراسة، وعينة، وغيرها، وشملت الخاتمة النتائج والتوصيات والمقترحات والمصادر والمراجع

لم يقف الباحث على دراسة علمية حول الموضوع، رغم بحثه المستمر، وصلته بهذا المجال في التدريس والبحث العلمي.

### مفهوم طريقة حفظ المنظومات ( ) في التعليم

#### 1/ مفهوم طريقة التدريس :

الطريقة عنصر من عناصر المنهج الدراسي، وتعتبر أكثر عناصر المنهج ومكوناته التي تميز بين المعلمين في العملية التعليمية<sup>(1)</sup>. وبالرغم من أنه لا توجد طريقة تدريس مثلى صالحة لكل العلوم و المراحل التعليمية، إلا أنه لا يستطيع المعلم إيصال المحتوى إلى غاياته المنشودة إذا لم يعتمد على طريقة للتدريس، وليس للمحتوى أي قيمة إذا لم ينفذ بطريقة ما<sup>(2)</sup>.

(<sup>1</sup>) محمد عبد القادر، 1998، 17-18

(<sup>2</sup>) جيرولد كمب، 1977، 135.

ففي اصطلاح التربويين كانت طريقة التدريس تقليدياً تُعرَّف بأنها: وسيلة لإيصال المعلومات إلى المتعلمين بواسطة المعلمين، أما في نظر التربية الحديثة فينظر إليها على أنها: "مجموعة التحركات التي يقوم بها المعلم أثناء الموقف التعليمي التعليمي، التي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل لتحقيق الأهداف التدريسية المحددة مسبقاً" (1).

## 2/ معايير اختيار طريقة التدريس :

من الضروري إدراك المعلم لمعايير اختيار طريقة التدريس ومنها :

1. معرفة المرحلة التعليمية التي يعمل فيها المعلم.
2. إدراك طبيعة المادة أو المقرر المراد تدريسه.
3. معرفة طبيعة المتعلمين وفروقه الفردية.
4. تحديد نوع الأهداف المراد تحقيقها.
5. رصد الإمكانيات والتسهيلات المتاحة لاستخدام كل طريقة.
6. كفاءة المعلم وقدرته على استخدام هذه الطرق وتفعيلها (2).

## 3/ خصائص الطريقة الجيدة (أسس نجاح الطريقة) :

المعلم أن يلم بهذه الأسس التي تقوم عليها طريقة التدريس

الناجحة ومنها :

1. أن تكون الطريقة موافقة لسن الطلاب ومراحل نموهم العقلي.
2. أن تأخذ الطريقة بالترتيب المنطقي في عرض المادة حسب ما تطلبه القواعد المنطقية العقلية، بمعنى مراعاة التدرج من المعلوم إلى المجهول، والتدرج من السهل إلى الصعب، والتدرج من الصعب إلى الأصعب، والسير من البسيط إلى المركب، والسير من الواضح المحدد إلى المبهم، والتدرج من المحسوس إلى المعقول، والتدرج من المباشر إلى غير المباشر (3).
3. أن تأخذ الطريقة بالأساس النفسي في عرض المادة فتلتفت إلى ميول ورغبات وقدرات واستعدادات المتعلمين لمساعدتهم على التعلم.

(1) ماهر إسماعيل، 2000، 99

(2) عبد الرحيم دفع السيد، 2006، 143

(3) محمد عبد القادر، 1998، 20-21

#### أثر طريقة حفظ المنظومات في تعليم التجويد

4. أن تراعي الطريقة الفروق الفردية بين المتعلمين فتنوع أساليب معالجة المواقف العلمية، والتكليف بالتدريبات والواجبات المنزلية المفتوحة.
  5. أن تحتوي الطريقة على فترات منتظمة يتم من خلالها تجديد نشاط المتعلم ويشعر من خلالها بالاستفادة من الدرس.
  6. أن تشرك الطريقة التلميذ في النشاط، باستخدام أساليب نشطة كالأسئلة، والعصف الذهني.
  7. أن تثير الطريقة اهتمام المتعلم وتنمي نزعه إلى الاكتشاف والابتكار.
  8. أن تبعث الطريقة السرور في نفس المتعلم وتجذب انتباهه لينشط عقله وتزداد همته تجاه العلم.
  9. أن تثير الطريقة في المتعلم التفكير الجيد وتحمله على المتابعة
  10. أن تكون الطريقة مرنة وصالحة للتكيف مع ظرف المتعلم، كتقديم أو تأخير في الخطوات.
  11. أن تُبعد المعلم من التكرار وتساعد على ترتيب الأفكار وتنظيمها.
  12. أن تنمي الطريقة الاتجاهات السليمة لدى المتعلم.
  13. أن تستند الطريقة على طرق التعلم وقوانينه النفسية<sup>(1)</sup>.
4. :

: ما صَلَبَ ظَهْرُهُ، والجمع مُثُونٌ وَمِثَانٌ، وَمِثْنٌ كل شيء: ما ظهر منه، والمِثْنُ: ما ارتفع من الأرض واستوى، وقيل: ما ارتفع وصلب، والمِثْنُونُ جوانب الأرض في إشراف. - : يذْكَرُ وَيؤنثُ؛ والجمع مُتُونٌ، وقيل:

(<sup>1</sup>) محمد عبد القادر، 1998، 22-24.

(<sup>2</sup>)

لم يشر علماء التربية المعاصرون إلى هذه الطريقة ضمن طرق التدريس صراحة، لذا يرى الباحث أنها تدخل ضمن طرق تعليم العلوم اللغوية، أو العلوم النصية، التي يعتمد تدريسها على تحليل المحتوى، التي غالباً تعتمد على الإلقاء كالمحاضرة أو التلقين، مثل التجويد مثلاً. لذا فطريقة حفظ المنظومات هي " الطريقة التي تجعل من حفظ المتون أسلوباً لتعلم وتعليم فن أو علم من العلوم النصية " .

ويعرّفها عبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم بقوله : " هي مبادئ فن من الفنون تُكثّف في رسائل صغيرة تخلو في العادة من كل ما يؤدي إلى الاستطراد أو التفصيل... " (1) .

15 ( ) :

تنقسم المتون إلى نوعين :

• متون منثورة، وهي التي تُؤلف في شكل نثر، ولم يجد الباحث مثلاً لها في علم التجويد، ولكن كثر التأليف فيها في علم النحو والفقه، مثل متن الأجرومية لمؤلفها أبي عبد الله محمد بن محمد بن أجروم بن داود الصنها 723 هـ (2) .

: متون منظومة في أبيات من الشعر يسمى الشعر التعليمي،

تكون غالباً من بحر الرجز ومن غيره، وتسمى قصائد هذا النوع من النظم بالأراجيز، وهو نظم علمي يخلو من العواطف ولكنها تجمع الأفكار، والمعلومات، والحقائق العلمية المجردة، وهذه منظومات في علم معين استقلاً (3) . وهي مثل منظومة الجزرية لابن الجزري وغيرها.

6/ إجابيات طريقة حفظ المنظومات :

(1) الدليل إلى المتون العلمية، 2000م، ص 66.

(2) انظر المتن، 1998م، ص 5.

(3) عبد العزيز بن إبراهيم، 2000م، ص 68-69.

## أثر طريقة حفظ المنظومات في تعليم التوحيد

فيها عمق علمي يتجلى في كثرة المعلومات، وتنوعها، وترتيبها ترتيباً

. وقال عبد العزيز بن قاسم: " قال بعضهم عن المتون: "

جوهره ولبابه، وقامت ولا تزال بدورها في مسرح التعليم، من عصر بعيد إلى عصرنا هذا... "

. فيها فوائد وإضافات من المهارات اللغوية واللفظية التي لا توجد في

. تكوّن صورة مجملّة للفن الذي ألفت فيه، ويستطيع الطالب الإحاطة بها في زمن قليل، وما هي إلا مدخل للعلوم، وليست هي الغاية وإليها النهاية، بل هي الأساس والبداية.

. يساعد حفظ المتون على تنمية قدرات المتعلمين.

. تجمع المتون الحقائق العلمية في ورقات سهلة الحفظ، يسهل

استحضارها في التعلم.

. تعمل المتون على تدريب العقل على حل مسائل عويصة، وتمرينه على

حل ما يماثلها.

. يعوّد حفظ المتون على الاعتماد على النفس في البحث والتمحيص عن

فهم الحقائق العلمية، وتعوّد على دقة الملاحظة.

. يقلل حفظ المنظومات من الاعتماد على الكتب وحدها<sup>(1)</sup>.

ويتضح ذلك من قول عبد العزيز بن قاسم: " فما اشتغل بها أحد إلا

وفهمها كما ينبغي إلا أفلح ". وقوله: " أما من طلب العلم طلباً مجرداً من غير

(1) عبد العزيز بن قاسم، 2000م، ص 70-75.

عناية بالأصول والمتون، فسرعان ما ينسى تعلمه، ولا يحصل هذا وأمثاله شيئاً يذكر من العلم...". كما يقول: " وكان الغرض منها -

- حكيماً، وهو جمع المسائل الأولية البسيطة في متون صغيرة، بعبارة سهلة، بداية لشدة الفقه - يقصد العلم - ... " (1).

### 7/ سلبيات طريقة حفظ المنظومات :

. يكتنفها الغموض والمشقة والعناء في الفهم أحياناً ولا سيما لصغار السن أو المبتدئين في العلم (2).  
. تعوّل المنظومات على الحفظ في التعليم، مما يقلل من مهارة الفهم أحياناً.

. فيها حشو للألفاظ القليلة بمعاني كثيرة.

و تدعيماً لذلك يقول ابن خلدون في ذلك : " ذهب كثير من المتأخرين إلى اختصار الطرق و الأنحاء في العلوم يولعون بها و يدونون منها برنامجاً مختصراً في كل علم يشتمل على حصر مسائله وأدلتها باختصار في الألفاظ و حشو القليل منها بالمعاني الكثيرة من ذلك الفن. و صار ذلك مخلاً بالبلاغة، و عسراً على الفهم... و هو فساد في التعليم، و فيه إخلال بالتحصيل، و ذلك لأن فيه تخليطاً على المبتدئ بإلقاء الغايات من العلم عليه... ثم فيه مع ذلك شغ كبير على المتعلم بتتبع ألفاظ الاختصار العويصة للفهم بتزاحم المعاني عليها، و صعوبة استخراج المسائل من بينها. " (3).

ويقول عبد العزيز بن قاسم أيضاً : " إنهم - أي بعض مؤلفي المتون - - لما أغرقوا في الاختصارات، صار لفظ المتن معلقاً لا يفهم إلا طة الشروح، والحواشي، ففاق المقصود الذي لأجله وقع الاختصار... " (4).

(1) الدليل إلى المتون العلمية، ص 68-75.

(2) عبد العزيز بن قاسم، 2000م، ص 71-72.

(3) المقدمة، ص 474.

(4) الدليل إلى المتون العلمية، ص 70.

## نماذج من المنظومات في تعلم وتعليم التجويد

من المهم أن نقف على نماذج من تلك المنظومات، للوقوف على تطور هذا الفن، في عصور وقرون مختلفة، كما تظهر في الأمثلة التالية:

### 1. منظومة الخاقانية :

وهي قصيدة أبي مزاحم موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان البغدادي (325هـ)، وهي بنية منظومة في علم التجويد، وعدد أبياتها واحد وخمسون بيتاً، وتسمى رائية الخاقاني أيضاً. وفيما يلي مختارات منها:  
متاحاً بتاريخ 2013/8/15 : [www.chadarat.com](http://www.chadarat.com)

- |  |  |
|--|--|
| 17- فقد قلت في حُسن الأداء قصيدة رجوت إلهي أن يحط بها وزري       | 18- وأبياتها خمسون بيتاً وواحد تُنظّم بيتاً بعد بيت على الإثر    |
| 19- وبالله توفيقى وأجرى عليه في إقامتنا أبياتٍ إعرابه الزهر      | 20- ومن يُقم القرآن كالقده فليكن مطيعاً لأمر الله في السر والجهر |
| 21- ألا اعلم أخي أن الفصاحة زينت تلاوة تال أدمن الدرس للذكر      | 22- إذا ما تلا التالي أرقّ لسانه وأذهب بالإدمان عنه أذى الصدر    |
| 23- فأول علم الذكر إتقان حفظه ومعرفة في اللحن فيه إذا يجري       | 24- فكن عارفاً باللحن كيما تزيله وما للذي لا يعرف اللحن من عذر   |
| 25- وإن أنت حققت القراءة فاحذر الزيادة فيها واسأل العون ذا القهر | 26- زن الحرف لا تخرجه عن حد وزنه فوزن حروف الذكر من أفضل البر    |

### 2. منظومة نونية السخاوي :

العدد التاسع

مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية

والعشرون 1435هـ - 2014م

وهي منظومة أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني (643هـ)، واسمها " عمدة المفيد و عدة المجيد في معرفة التجويد " واشتهرت بنونية السخاوي، وعدد أبياتها أربعة وستون بيتاً، وفيما يلي مختارات منها:

- 1- يامن يَروم تلاوة القرآن وَيروُدُ شأناً أئمة الإِتقان
- 2- لا تحسب التجويدَ مداً مفرطاً أو مدّاً ما لامدّ فيه لوانِي
- 3- أو أن تُشَدِّدَ بعدَ مَدِّ همزةٍ أو أن تلوِكَ الحرفَ كالسَّكران
- 4- أو أن تُفَوِّهَ بهمزةٍ مُتَهَوِّعاً فيفِرَّ سامعُها من الغَيِّبان
- 5- للحرفِ ميزانٌ فلا تُكْ طاغياً فيه ولا تُكْ مُحسِرَ الميزانِ
- 6- فإذا همزتَ فجئى به متلطفاً من غير ما يُهرِّ وغير تَوان
- 7- وامتدُّ حروفَ المدِّ عندَ مُسكِّنٍ أو همزةٍ حسناً أخوا إحصان

متاحاً بتاريخ 2013/8/15 : [www.chadarat.com](http://www.chadarat.com)

3. (الجزرية) :

وهي لمؤلفها محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري الدمشقي (833هـ)، وقد حوت مائة وتسعة بيتاً، وفيما يلي مختارات منها:

- 09- مَخارجُ الحُرُوفِ سَبعةَ عَشْرَ عَلى الَّذي يَحْتارُهُ مَن اِخْتَبَرَ
- 10- فَالْفُ الجُوفِ وأُختاها وَهي حُرُوفُ مَدِّ لِلهِواءِ تَنْتَهِي
- 11- ثُمَّ لأقصى الحلقِ هَمزُ هاءِ ثُمَّ لِوَسْطِهِ فَعَيْنٌ حاءِ
- 12- أَدْنَاهُ عَيْنٌ حَاوُها وَالْقَافُ أَقصى اللِّسانِ فَوْقَ ثُمَّ الكَافُ
- 13- سَقْلُ وَالوَسْطُ فَجِيمُ الشِّينِ ياءِ وَالضَّادُ مَن حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا
- 14- الأضراسِ مَن أيسَرَ أو يُمناها وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا
- 15- وَالنُّونُ مَن طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا وَالرَّاءُ يُدَانِيهِ لِظَهْرِ أَدْخِ

## أثر طريقة حفظ المنظومات في تعليم التجويد

- 16- وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ غَلِيَا النَّيَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنٌ  
17- مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ النَّيَا السُّقْلَى وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا لِلْعُلْيَا  
18- مِنْ طَرْفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّقَّةِ قَالِقًا مَعَ اطْرَافِ النَّيَا الْمُشْرِفَةِ  
19- لِلشَّقَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءً مِيمٌ وَعُنَّةٌ مَحْرَجُهُمَا الْخَيْشُومُ

متاحاً بتاريخ 2013/8/15 : [www.chadarat.com](http://www.chadarat.com)

4.

وهي لمؤلفها الشيخ سليمان بن حسين بن محمد الجمزوري المتوفى سنة (1198هـ)، واسمها " تحفة الأطفال والغلمان في تجويد القرآن " وعدد أبياتها واحد وستون بيتاً. وفيما يلي مختارات منها:

### أحكام النون الساكنة والتنوين

- 6- للنون إن تَسَكَّنْ وللتنوين أربَعُ أحكامٍ فخذ تبيني  
7- فالأول الإظهارُ قبلَ أحرفٍ للحلقِ سِتُّ رُبَيْبَتْ فَاتَعْرِفِ  
8- همزُ فهاءٍ ثم عينٌ، حاءٍ مهملتانِ ثم غينٌ، خاءٍ  
9- والثاني إدغامٌ بسِتَّةِ أَتَتْ فِي (يرملون) عندهم قد ثبتت  
10- لكَئِهَا قِسْمَانِ ، قِسْمٌ يُدْعَمُ فِيهِ بَعْنَةُ ب (ينمو) عُلَمَا  
11- اكَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا تُدْعَمُ كـ (دنيا) — (صنوان) تَلا  
12- وَالثَّانِي إدغامٌ بِغَيْرِ عُنَّةٍ فِي السَّلامِ وَالرَّاءِ ، ثُمَّ كَرَّرْتَهُ  
13- وَالثَّالِثُ الإقْلَابُ عِنْدَ البَاءِ مِيمًا بَعْنَةً مَعَ الإخْفَاءِ  
14- وَالرَّابِعُ الإخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ

- 15- مسة من بعد عشر رمزها فى كلم هذا البيت قد ضمّنها  
16- صف ذا ثنا كم جاد شخص قد دُمّ طيباً زد فى تقى ضع ظالماً

متاحاً بتاريخ 2013/8/15 : www.chadarat.com

### الدراسة الميدانية

#### اهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الميدانية إلى :

1. قياس مدى صلاحية طريقة حفظ المنظومات في تعليم التجويد
  2. اكتشاف مدى أثر استخدام طريقة حفظ المنظومات في إبقاء أثر التعلم في تعليم التجويد لطلاب المستوى الجامعي من وجهة نظر معلمي القرآن الكريم.
- 
- وهو مجتمع جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية -
  - بمقتضى قانون جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية لسنة 1990 أصدرته حكومة ثورة الإنقاذ الوطني، وأصبحت الجامعة اعتباراً من 1410/11/21 هـ الموافق 1990/6/14م، هيئة علمية ذات شخصية اعتبارية وصفة تعاقبية مستديمة، مقرها مدينة أم درمان، مع حقها في فتح أفرع لها في الولايات؛ وذلك تطبيقاً لتوصيات المؤتمر التداولي للتعليم العالي بتوحيد كلية القرآن الكريم التي أنشئت عام 1401 هـ (1981)، ومعهد أم درمان العلمي 1403 هـ (1983).
- ثم أسست الجامعة كليات في اختصاصات: الدعوة والإعلام، والاقتصاد، والإدارة، والتربية، وكلية للدراسات العليا. وتضم الجامعة اليوم

أثر طريقة حفظ المنظومات في تعليم التجويد  
إضافة إلى ذلك عدداً من المراكز والمعاهد المركزية والولائية، وللجامعة حق منح الدرجات العلمية في مستويات عدة : منها الدكتوراه، والماجستير، والدبلومات العالية، والبيكالوريوس، وإجازة حفظ القرآن الكريم.<sup>(1)</sup>  
**عيّنة الدراسة :**

عمد الباحث لاختيار عينة الدراسة من مجتمع معلمي القرآن، بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، وذلك لارتباطهم بتعليم القرآن الكريم بالجامعة

وعدددهم الكلي تسعون (90) معلماً ومعلمة، اختار منهم الباحث عدد (46) معلماً ومعلمة بواقع (23) من النوعين، وهم من المعيّنين بالجامعة، واختار الباحث هذه العينة بطريقة عشوائية، حيث استخدم طريقة القوائم، فوضع كشف كل العينة أمامه ومن ثم تم الاختيار بطريقة عشوائية باختيار أرقام دون تحديد للاسم، حتى تم اختيار (46) من النوعين، وهي عينة مناسبة إذ تشكل (34,5%) من جملة العدد الكلي للعينة، وهي ثلث العدد الكلي. ويعتبر العدد كافياً لاستخلاص النتائج المطلوبة.

استخدم الباحث أداتين، هما المقابلة

1.

وهي من أكثر الوسائل لجمع المعلومات من الميدان، حيث يقوم الباحث بتحديد موعد مع العينة المستهدفة بالمقابلة مع الخبراء، ويتم النقاش والحوار عن طريق أسئلة محددة توجه للعينة، وتسجل الإجابات بدقة مع مراعاة صدق المفردة، وتسمح المقابلة بالتعمق في البحث، وإزالة أي لبس لوجود الباحث والمستهدف وجهاً لوجه<sup>(2)</sup>. وقد تكون بين الباحث وشخص واحد، أو عدة أشخاص، ومن إيجابياتها بالإضافة إلى التبادل اللفظي، إنها تسمح باستخدام

(<sup>1</sup>) [www.quran-unv.edu.sd](http://www.quran-unv.edu.sd)

(<sup>2</sup>) سعود، والحضيري، 1992م، ص80.

تعبيرات الوجه والصوت والإيماءات، وهي من أنسب طرق جمع المعلومات الذاتية<sup>(1)</sup>.

صمم الباحث مجموعة من الأسئلة المتعلقة بإيجابيات طريقة حفظ المنظومات وسلبياتها، ودرجة صلاحيتها للطالب الجامعي، حيث طرحت الأسئلة لمن لهم صلة بمؤسسات تعليم القرآن الكريم بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، (1).

حيث التقى الباحث ثلاثة من الإداريين والموجهين التربويين من ذوي الاختصاص بإدارة مؤسسات تعليم القرآن الكريم في الجامعة وهم: -  
الطيب محمود عبد القادر عميد كلية القرآن الكريم، والدكتور عبد العظيم رمضان عميد عمادة تعليم القرآن بالجامعة، والأستاذ الطيب محمد أحمد -  
الموجه التربوي لمعلمي القرآن، (4).

2. الاستبانة وسيلة من وسائل جمع المعلومات، وهي مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد، أو تسلم إلى العينة التي اختيرت لموضوع الدراسة للإجابة عن الأسئلة الواردة وإعادتها ثانية، ويتحرى الباحث الـ (2).

ولتقنين الاستبانة عرض الباحث الاستبانة في نسختها الأولية على أربعة من الخبراء التربويين في مجال المناهج وطرق التدريس، والإدارة التربوية، وتعليم القرآن الكريم لإبداء ملاحظاتهم على عباراتها، ثم عدل النسخة الأخيرة وفق ذلك، واعتبر ذلك كافياً لتقنينها (5).

## المعالجات الإحصائية :

(1) صابر، فاطمة، وخفاجة، ميرفت، 2002م، ص131.

(2) الشريف، 1996م، صص 123 - 125.

## أثر طريقة حفظ المنظومات في تعليم التوحيد

وزع الباحث الاستبانة لكل أفراد العينة المختارة من معلمي القرآن بالجامعة، بلغت (46) استبانة، وبعد جمع الاستبانات من المفحوصين كان . . (31) استبانة، حيث استبعدت (15) . بسبب أن (10) منها لم تسترد و(5) منها لعدم استيفاء بياناتها. وفي التحليل الإحصائي للبيانات استخدم الباحث أسلوب النسبة المئوية لتحديد القيمة النسبية لإجابات أفراد العينة.

ثانياً: شتياً:

1.

:

:

( )

طبق الباحث أسئلة المقابلة على من لهم صلة بمؤسسات تعليم القرآن الكريم بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية حيث التقى الدكتور الطيب محمود عبد القادر عميد كلية القرآن الكريم وسأله الأسئلة التالية :

- يجابيات طريقة حفظ المنظومات في رأيك ؟ فأجاب : طريقة حفظ المنظومات وسيلة لا غاية، وحفظ الدارسين لها من باب فرض الكفاية، وحفظها أمانٌ لها من الضياع، ولكنها لا تساعد في الابتكار لكونها تعود على الحفظ فقط.

:

عليك بالحفظ دون الجمع في الكتب \* فإن للكتب آفات تفرقها  
النار تحرقها والماء يغرقها \* واللص يسرقها والفسار يخرقها

- هل تساعد طريقة حفظ المنظومات المتعلم في إتقان تطبيق قواعد التجويد؟ أجب : هي رياضة للسان في المقام الأول، ثم تساعد في فهم النص

- ساعد طريقة حفظ المنظومات في تقوية ذاكرة المتعلم مما يساعد على تذكر قواعد التجويد: - : إن حفظ المتن يساعد في رياضة الذاكرة وتدريبها على حفظ المعلومات وبقائها لفترة أطول، فمن حفظ المتن حاز الفنون.

- طريقة حفظ المنظومات من الطرق المناسبة لتعليم التجويد في

: : الطالب الجامعي تقدم في العمر لذا قد يصعب عليه حفظها.

- والتقى الباحث الدكتور عبد العظيم رمضان عميد عمادة تعليم القرآن

بالجامعة وسأله الأسئلة التالية :

- ما إيجابيات طريقة حفظ المنظومات في رأيك؟ فأجاب: تعين هذه الطريقة على حفظ وإثبات القاعدة والمعلومة، كما تعتبر الأفضل لتوثيق المعارف والمعلومات، وهي أيضا تعطي الثقة في من حفظها لعرض علمه.

- هل تساعد طريقة حفظ المنظومات المتعلم في إتقان تطبيق قواعد التجويد؟ نعم تساعد بصورة كبيرة لأن الحافظ للمنظومة يجمع أحيانا بين معرفة القاعدة لها.

- تساعد طريقة حفظ المنظومات في تقوية ذاكرة المتعلم مما يساعد على

تذكر قواعد التجويد؟ أجب : بصورة كبيرة.

- طريقة حفظ المنظومات من الطرق المناسبة لتعليم التجويد في المستوى

: : الأنسب أن تكون بالمستويات أو المراحل الأولية للتعليم.

- الباحث الموجه الفني لمعلمي القرآن بعمادة تعليم القرآن بالجامعة

الطيب محمد أحمد حماد وسأله الأسئلة التالية :

- ما إيجابيات طريقة حفظ المنظومات في رأيك؟ فأجاب : طريقة حفظ

المنظومات في رأيي هي من الطرق التعليمية المعتبرة التي تعتبر من أساسيات معرفة، فعن طريقها يسهل على الطالب فهم المعلومة، وترسيخها في الذاكرة وقديماً قالوا :

- هل تساعد طريقة حفظ المنظومات المتعلم في إتقان تطبيق قواعد التجويد

؟ نعم تساعد طريقة حفظ المنظومات المتعلم في تطبيق قواعد التجويد لأن

أثر طريقة حفظ المنظومات في تعليم التجويد  
 التجويد العملي مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنظري، لذلك لا يمكن للمتعلم أن يكون ماهراً إلا إذا كان على دراية كاملة بالنظري وهذه الدراية تستلزم حفظ

- تساعد طريقة حفظ المنظومات في تقوية ذاكرة المتعلم مما يساعد على تذكر قواعد التجويد: لا شك أن طريقة حفظ المنظومات تساعد في تقوية الذاكرة للمتعلم لأن حفظ المنظومة ينشط الذاكرة ويجعلها سريعة الاستيعاب، من أجل ذلك نجد أن المعلم يذكر الشواهد المنظومة أثناء المحاضرة ويربطها بالتطبيق.  
 - طريقة حفظ المنظومات من الطرق المناسبة لتعليم التجويد في المستوى الجامعي :  
 : طريقة حفظ المنظومات هي الأنسب للطالب الجامعي لأن الطالب الجامعي يعتبر ناضج الفكر، لذلك يحتاج إلى ربط المعلومة بالنظري والعلم ومن ثم توسيعها.

- - - : أقول إن هذه الفكرة هي فكرة موفقة و موهوبة، ولكنها جاءت في وقت متأخر، لأن الحاجة إليها ماسة منذ بداية هذه الجامعة، فنأمل أن تجد العناية والتنفيذ المبكر.  
 ( ) :

### (1) نوع العينة وعددها ونسبتها

النسبة المئوية		ليبيان
15,6	14	معلمو القرآن الكريم
18,9	17	معلمات القرآن الكريم
34,5	31	

### (2) نتائج استبانة أثر طريقة حفظ المنظومات في تعليم

#### التجويد

لا أوافق		أوافق إلى حد ما		أوافق		الرقم	العبارة
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد		

العدد التاسع

الإسلامية

مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية  
 والعشرون 1435 هـ = 2014 م

د. عثمان محمد حامد العالم

المتوية		المتوية		المتوية			
%19,3	6	%25,8	8	%54,9	17	يساعد حفظ المنظومات المتعلم على فهم النص المنظوم	1
%3,2	1	%12,9	4	%83,9	26	يساعد حفظ المنظومات المتعلم على فهم القاعدة التجويدية	2
%6,5	2	%25,8	8	%67,7	21	يساعد حفظ المنظومات المتعلم على تطبيق القاعدة التجويدية بدقة	3
%3,2	1	%9,7	3	%87,1	27	يبقي حفظ المنظومات أثر التعلم لدى المتعلم لفترة أطول	4
%6,4	2	%32,3	10	%61,3	19	يساعد حفظ المنظومات المتعلم على تطبيق القاعدة التجويدية على مواقف تعليمية أخرى	5
%3,2	1	%19,4	6	%77,4	24	يساعد حفظ المنظومات المتعلم على تحليل القاعدة التجويدية بسهولة	6
%6,5	2	%19,3	6	%74,2	23	يُنمي حفظ المنظومات لدى المتعلم مهارة استنباط القاعدة التجويدية	7

## أثر طريقة حفظ المنظومات في تعليم التجويد

8	يُنمي حفظ المنظومات لدى المتعلم مهارة قياس الأمثلة على القاعدة التجويدية	20	64,5%	8	25,8%	3	9,7%
9	يُعزِّز حفظ المنظومات من مهارات التدريب لدى المتعلم	20	64,5%	10	32,3%	1	3,2%
10	يُساعد حفظ المنظومات المتعلم الاعتماد على نفسه في التعلم	13	41,9%	9	29,0%	9	29,0%
11	يركز حفظ المنظومات على عملية الحفظ	21	67,7%	6	19,4%	4	12,9%
12	يزيد حفظ المنظومات من فرص التفكير	12	38,7%	12	38,7%	7	22,6%
13	يراعي حفظ المنظومات الفروق الفردية بين المتعلمين	17	54,9%	5	16,1%	9	29,0%

2. يناقش الباحث نتائج الدراسة الميدانية في ضوء أسئلة البحث المتمثلة في

(1) ما أثر استخدام طريقة حفظ المنظومات في تعليم التجويد من وجهة نظر معلمي القرآن بجامعة القرآن الكريم؟

تشير نتائج المقابلة أن ثمة أثراً لطريقة حفظ المنظومات في تعليم التجويد، فقد كانت أغلب إجابات عينة المقابلة تقر بوجود ذلك الأثر، ومن أوضح ما يشار إليه: أن طريقة حفظ المنظومات من الطرق التعليمية التي تـ من أساسيات المعرفة، فعن طريقها يسهل على الطالب فهم المعلومة، وترسيخها في الذاكرة وقديماً قالوا: من حفظ المتون حاز الفنون، وذلك من إجابيات هذه الطريقة.

كما يشير الجدول رقم (2) الذي يوضح نتائج الاستبانة، أن أغلب أفراد عينة الاستبانة يشيرون إلى أثر هذه الطريقة إيجاباً، وذلك في (10) العبارات البالغة (13) عبارة حيث تراوحت نسب الموافقة على ذلك بين (87,1%) - (54,9%) وهي نسب عالية.

### (2) ما مفهوم طريقة حفظ المنظومات ؟

إن طريقة حفظ المنظومات تعني مبادئ من الفنون تُكثَّف في رسائل شعرية صغيرة تخلو في العادة من كل ما يؤدي إلى الاستطراد أو التفصيل، وقد أفادت نتائج أداة الاستبانة أنها طريقة واضحة بالنسبة لمعلمي القرآن الذين يوظفون بمهمة تعليم القرآن في الحلقات بالجامعة.

### (3) ما أهمية استخدام طريقة حفظ المنظومات في تعليم التجويد؟

كل خبراء المقابلة يرون أهمية استخدامها في المستوى الجامعي، ولكنهم يشيرون إلى أن هذه الفكرة فكرة موفقة ولكنها جاءت في وقت متأخر، لأن الحاجة إليها ماسة منذ نشأة الجامعة.

ومن جهة أخرى في إشارة للجدول رقم (2)، قد وافق أفراد عينة (54,9%) على أن طريقة

حفظ المنظومات تساعد المتعلم على فهم النص المنظوم ويوافقون إلى حد ما (25,8%)، ولا يوافقون على ذلك بنسبة (19,3%)، وهي إجابة معتبرة.

" يساعد حفظ المنظومات المتعلم على فهم القاعدة التجويدية "

فقد وافقت عينة الاستبانة - (83,9%)، ووافقت العينة إلى حد ما بنسبة

(12,9%)، ولم توافق العينة بنسبة (3,2%)، وهذا يوضح مدى أهمية هذه

الطريقة في تعليم التجويد. وعلى رأي العينة فإن طريقة حفظ المنظومات تساعد

المتعلم على تطبيق القاعدة التجويدية بدقة حيث يوافق أفراد العينة على ذلك

## أثر طريقة حفظ المنظومات في تعليم التجويد

بنسبة (67,7%)، ويوافقون إلى حد ما بنسبة (25,8%)، ولا يوافقون بنسبة (6,5%)، وهذه إشارة إلى أن هذه الطريقة ربما لا تساعد على تطبيق القاعدة لأنها تعتمد على حفظ النص أكثر. (87,1%) من أفراد العينة يوافقون على أن طريقة حفظ المنظومات تُلقي أثر التعلم لدى المتعلم لفترة أطول، بينما (9,7%) يوافقون إلى حد ما، وقلّة منهم بنسبة (3,2%) لا يوافقون، ويبدو من هذه الإجابات أن طريقة حفظ المنظومات تُلقي أثر التعلم لدى المتعلم لفترة أطول. كذلك العبارة (5) "يساعد حفظ المنظومات المتعلم على تطبيق القاعدة التجويدية على مواقف تعليمية". وافق أفراد العينة بنسبة (61,3%) (32,3%) منهم وافقوا إلى حد ما، و (6,4%) منهم لا يوافقون على ذلك، ويبدو أن هذه الطريقة ربما لا تساعد المتعلم على تطبيق القاعدة التجويدية على مواقف تعليمية أخرى. ونسبة عالية من أفراد العينة ترى أن طريقة حفظ المنظومات تساعد المتعلم على تحليل القاعدة التجويدية بسهولة وقد بلغت (77,4%)، ونسبة قليلة يوافقون إلى حد ما بلغت (19,4%)، ونسبة قليلة جدا (3,2%) لا يوافقون على ذلك ما يعني أن هذه الطريقة تساعد المتعلمين على تحليل القاعدة التجويدية بسهولة. ويبدو أن هذه الطريقة تُنمي مهارة استنباط القاعدة التجويدية لدى المتعلمين، ويظهر ذلك من استجابات العينة التي بلغت نسبة الموافقة عليها (74,2%)، ونسبة قليلة وافقت إلى حد ما بالإشارة إلى (19,3%)، ونسبة غير معتبرة بلغت (6,5%) لا توافق على ذلك ما يعني أن هذه الطريقة تُنمي مهارة استنباط القاعدة التجويدية لدى المتعلم. ربما لا يُنمي حفظ المنظومات لدى المتعلم مهارة قياس الأمثلة على القاعدة التجويدية، وذلك واضح من مؤشرات النسب التالية: (64,5%) - إلى حد ما (25,8%)، ولا أوافق (9,7%). كذلك إن فرص تعزيز حفظ من مهارات التدريب لدى المتعلم قليلة نوعا ما، فقد وافقت العينة على ذلك بنسبة (64,5%)، ووافقت إلى حد ما بنسبة (32,3%) - (3,2%)، إذ أن مجموع نسبتي إلى حد ما و لا أوافق بلغت (35,5%) مما يقلل من إيجابية الطريقة في هذه المهارة. وهذه الطريقة لا تساهم في الاعتماد على نفسه في التعلم البتة، ويتضح ذلك من تجارب معلمى القرآن بالجامعة حيث وافق بعض أفراد العينة بنسبة (41,9%)، ووافق بعضهم إلى حد

(29,0%)، ولم يوافق بعضهم بنسبة (29,0%)، مما يقلل من أهميتها. وهذه الطريقة تركز على عملية الحفظ في المقام الأول حيث وافق على ذلك ما نسبته (67,7%)، ووافق إلى حد ما، ما نسبته (19,4%)، ولم يوافق على ذلك عدد غير مؤثر بلغت نسبته (12,9%). ويبدو أن هذه الطريقة لا تزيد من مهارات التفكير، فهي تعتمد على الحفظ الآلي فقد وافق على ذلك نسبة معتبرة - (38,7%)، وتناصرها مجموعة مؤثرة إلى حد ما بلغت (38,7%) ونسبة غير معتبرة لا توافق على ذلك بلغت (22,6%)، مما يقلل من أهمية الطريقة أيضا. والواضح أن طريقة حفظ المنظومات لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين في تعليم التجويد، حيث لم توافق نسبة معتبرة من العينة بلغت (29,0%) نسبة قليلة وافقت إلى حد ما بلغت (16,1%)، ومجموع النسبتين (45,1%) بفرق طفيف من نسبة من وافقوا على ذلك ونسبتهم (54,9%) وهو يؤكد قلة مراعاتها للفروق الفردية للمتعلمين.

#### (4) ما أشهر المنظومات التعليمية المستخدمة في تعليم التجويد منذ

##### نشأة التأليف في هذا الـ

درج علماء التجويد القدامى التركيز على مجموعة من هذه المنظومات أشهرها على الترتيب: المنظومة الخاقانية لأبي مزاحم موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان البغدادي المتوفى سنة (325)، وتليها نونية السخاوي ( - الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المتوفى (643هـ) - . المقدمة الجزرية لمحمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري الدمشقي (833) ومنظومة تحفة الأطفال والغلمان في تجويد القرآن لسليمان بن حسين بن محمد الجمزوري المتوفى سنة (1198هـ).

وبالنظر إلى النتيجة الكلية للدراسة الميدانية التي هدفت إلى: قياس مدى صلاحية طريقة حفظ المنظومات في تعليم التجويد بالمستوى الجامعي، واكتشاف مدى أثر استخدام طريقة حفظ المنظومات في إبقاء أثر التعلم في تعليم التجويد لطلاب المستوى الجامعي من وجهة نظر معلمي القرآن الكريم، يمكن القول إن طريقة حفظ المنظومات صالحة وذات أثر في التعليم بالمستوى

تعتبر هذه الدراسة مهمة لأنها هدفت إلى قياس مدى صلاحية طريقة حفظ المنظومات في تعليم التجويد بالمستوى الجامعي وأهميتها، واكتشاف مدى أثر استخدام طريقة حفظ المنظومات في إبقاء أثر التعلم في تعليم التجويد لطلاب المستوى الجامعي من وجهة نظر معلمي القرآن الكريم، ومن النتائج استطاع الباحث الوصول إلى حقائق علمية تصب في صلاحية استخدام طريق حفظ المنظومات في تعليم التجويد، وبذلك أوصى الباحث باعتمادها ضمن الطرق يم بالمستوى الجامعي.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1. تبين أن طريقة حفظ المنظومات صالحة وذات أثر في التعليم بالمستوى الجامعي.
2. اتضح أن طريقة حفظ المنظومات هي مبادئ فن من الفنون تُكثف في رسائل صغيرة تخلو في العادة من كل ما يؤدي إلى الاستطرداد أو التفصيل.
3. اكتشف الباحث أن طريقة حفظ المنظومات تساعد في تقوية ذاكرة المتعلم مما يساعد على تذكر قواعد التجويد.
4. توصل الباحث إلى حقيقة أن طريقة حفظ المنظومات تعتبر الأفضل لتوثيق المعارف والمعلومات، وهي أيضا تعطي الثقة في من حفظها لعلومه.
5. تبين أنه من الأنسب التركيز على استخدام طريقة حفظ المنظومات بالمستويات والمراحل الأولية للتعليم.
6. اتضح أن طريقة حفظ المنظومات تساعد في ترسيخ المعلومات في الذاكرة وقديماً قالوا :  
**توصيات البحث :**  
1. تطبيق طريقة حفظ المنظومات في تعليم التجويد لطلاب المستوى الجامعي بجامعة القرآن الكريم.

2. تطبيق حفظ المنظومات بجانب التطبيقات الآلية و النماذج المصممة لتحسين الأداء في التلاوة والحفظ لطلاب المستوى الجامعي بجامعة القرآن الكريم.

يقترح الباحث دراسة الموضوعات التالية :

1. أثر القاعدة النورانية في تعليم التلاوة للطلاب المبتدئين بالمستوى الجامعي دراسة ميدانية.
2. أثر الثنائيات الصغرى في تقويم المخارج والصفات للطلاب المبتدئين بالمستوى الجامعي دراسة تطبيقية.
3. طريقة مقترحة لتطوير أساليب حفظ القرآن الكريم من وجهة - معلمي القرآن الكريم بجامعة القرآن الكريم دراسة ميدانية.

### ملحق رقم (1)

أسئلة مقابلة أثر طريقة حفظ المنظومات في تعليم التجويد

العدد الثامن

العلوم الإسلامية

مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية  
والعشرون 1435 هـ - 2013 م

## أثر طريقة حفظ المنظومات في تعليم التجويد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقابلة أثر طريقة حفظ المنظومات في تعليم التجويد

الأخ الكريم :..... حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،،، وبعد

بالإشارة إلى لموضوع أعلاه فإن الباحث بصدد دراسة بعنوان " أثر طريقة حفظ المنظومات في تعليم التجويد من وجهة نظر معلمي القرآن بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية - راسة ميدانية " و لما عهد عنكم من علم ودراية وخبرة في مجال العلوم التربوية، يأمل الباحث النظر في أداة البحث ( - )، وتحكيمها، تعديلاً، وحذفاً، وإضافة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقابلة أثر طريقة حفظ المنظومات في تعليم التجويد

1: ما إيجابيات طريقة حفظ المنظومات في رأيك ؟

.....  
.....

العدد التاسع

الإسلامية

مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية

والعشرون 1435 هـ = 2014 م

2: هل تساعد طريقة حفظ المنظومات المتعلم في إتقان تطبيق قواعد التجويد؟

3: تساعد طريقة حفظ المنظومات في تقوية ذاكرة المتعلم مما يساعد على تذكر قواعد التجويد.

4: طريقة حفظ المنظومات من الطرق المناسبة لتعليم التجويد في المستوى الجامعي.

5:

ملحق رقم (2) استبانته أثر طريقة حفظ المنظومات في تعليم التجويد قبل التحكيم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

استبانته أثر طريقة حفظ المنظومات في تعليم التجويد

الأخ الكريم : ..... حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،، وبعد

: تحكيم استبانته

" أثر طريقة حفظ

المنظومات في تعليم التجويد من وجهة نظر معلمي القرآن بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية - دراسة ميدانية " . هـد عنكم من علم ودراية وخبرة في مجال العلوم التربوية، يأمل الباحث النظر في أداة البحث (الاستبانة)، وتحكيمها، تعديلاً، وحذفاً، وإضافة.

## أثر طريقة حفظ المنظومات في تعليم التجويد

نموذج للتحكيم :

ضع علامة (✓) أمام العبارة المناسبة فيما يلي :

التعديل	الحكم		العبارة	م
	غير مناسبة	عبارة مناسبة		
تُعدل	تُعدل	✓	تساعد طريقة حفظ المنظومات المتعلم على فهم النص بعد حفظه	1

استبانة أثر استخدام طريقة حفظ المنظومات في تعليم التجويد

التعديل	الحكم		العبارة	م
	غير مناسبة	عبارة مناسبة		
تُعدل	تُعدل		تساعد طريقة حفظ المنظومات المتعلم على فهم النص بعد حفظه	1

العدد التاسع

الإسلامية

مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم  
والعشرون 1435هـ = 2014م

د. عثمان محمد حامد العالم

			تساعد طريقة حفظ المنظومات على فهم القاعدة	2
			تساعد طريقة حفظ المنظومات المتعلم على تطبيق القاعدة التجويدية	3
			تبقى طريقة حفظ المنظومات أثر التعلم لدى المتعلم لفترة أطول	4
			تساعد طريقة حفظ المنظومات المتعلم على تطبيق القاعدة التجويدية في مواقف تعليمية أخرى	5
			تساعد طريقة حفظ المنظومات المتعلم على تحليل القاعدة والحكم	6
			تُضعف طريقة حفظ المنظومات المهارات الاستنباطية لدى المتعلم	7
			تُضعف طريقة حفظ المنظومات المهارات الاستقرائية لدى المتعلم	8
			تضعف طريقة حفظ المنظومات مهارات التدريب والممارسة في المتعلم	9
			تضعف طريقة حفظ المنظومات اعتماد المتعلم على نفسه	10
			تركز طريقة حفظ المنظومات على الحفظ فقط، مما يقلل من فرص التفكير	11
			تراعي طريقة حفظ المنظومات الفروق الفردية	12

## أثر طريقة حفظ المنظومات في تعليم التجويد

				بين المتعلمين	
				استخدام طريقة حفظ المنظومات في تعلم وتعليم التجويد يغني عن المعلم	13

### ملحق رقم (3)

استبانته أثر استخدام طريقة حفظ المنظومات في تعليم التجويد بعد التحكيم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

استبانة أثر طريقة حفظ المنظومات في تعليم التجويد

الأخ الكريم : ..... حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،،،،، وبعد

بالإشارة إلى لموضوع أعلاه فإن الباحث بصدد دراسة بعنوان " أثر طريقة حفظ المنظومات في تعليم التجويد من وجهة نظر معلمي القرآن بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية - دراسة ميدانية "

وطريقة حفظ المنظومات من الطرق التي استخدمها معلمو التجويد سابقا في التعليم من مثل تحفيظهم المتعلمين لتحفة الأطفال للجمزوري : حيث يقول فيها مثلاً :

6- للنون إن تَسْكُنْ وللتتوين \* أربعُ أحكام فخذ تسييني

7- فالأول الإظهارُ قبلَ أحرفٍ \* للحلق ستُ رتبتُ فلتعرف

و لما عهد عنكم من علم ودراية وخبرة في مجال تعليم القرآن، يأمل الباحث في استجابتكم لملء هذه الاستبانة، وهي لأغراض البحث العلمي، ومحل سرية تامة.

و نشكر لكم حسن تعاونكم

الباحث

## د. عثمان محمد حامد العالم

نموذج للإجابة :

ضع / ضعي علامة (✓) أمام العبارة المناسبة فيما يلي :

م	العبارة	المقياس		
		أوافق	أوافق إلى حدٍ ما	لا أوافق
1	يساعد حفظ المنظومات المتعلم على فهم النص المنظوم		✓	

م	العبارة	المقياس		
		أوافق	أوافق إلى حدٍ ما	لا أوافق
1	يساعد حفظ المنظومات المتعلم على فهم النص المنظوم			
2	يساعد حفظ المنظومات المتعلم على فهم القاعدة التجويدية			
3	يساعد حفظ المنظومات المتعلم على تطبيق القاعدة التجويدية بدقة			
4	يبقي حفظ المنظومات أثر التعلم لدى المتعلم لفترة أطول			
5	يساعد حفظ المنظومات المتعلم على تطبيق القاعدة التجويدية على مواقف تعليمية أخرى			
6	يساعد حفظ المنظومات المتعلم على تحليل القاعدة التجويدية			
7	يُنمي حفظ المنظومات لدى المتعلم مهارة استنباط القاعدة التجويدية			

العدد الثامن

العلوم الإسلامية

مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية  
والعشرون 1435 هـ - 2013 م

## أثر طريقة حفظ المنظومات في تعليم التجويد

			يُنمي حفظ المنظومات لدى المتعلم مهارة قياس الأمثلة على القاعدة التجويدية	8
			يُعزِّز حفظ المنظومات من مهارات التدريب لدى المتعلم	9
			يُساعد حفظ المنظومات المتعلم الاعتماد على نفسه في التعلم	10
			يركز حفظ المنظومات على عملية الحفظ	11
			يزيد حفظ المنظومات من فرص التفكير	12
			يراعي حفظ المنظومات الفروق الفردية بين المتعلمين	13

### ملحق رقم (4)

أسماء الإداريين والموجهين الفنيين بالإدارات التعليمية بالجامعة الذين أُجريت معهم المقابلات.

م	الاسم	جهة العمل	الوظيفة الإدارية	الدرجة العلمية
1	د. الطيب محمود عبد القادر	جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية	عميد كلية القرآن الكريم	أستاذ مشارك
2	د. عبد العظيم رمضان عبد الصادق	جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية	عميد عمادة تعليم القرآن	أستاذ مشارك
3	أ. الطيب محمد أحمد حماد	جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية	الموجه الفني لمعلمي القرآن	ماجستير

### ملحق رقم (5)

أسماء الخبراء التربويين المحكمين في استبانته أثر استخدام طريقة حفظ المنظومات في تعليم التجويد

العدد التاسع	مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية	والعشرون 1435 هـ = 2014 م
--------------	--	---------------------------

د. عثمان محمد حامد العالم

الدرجة العلمية	الوظيفة الإدارية	جهة العمل	الاسم	م
أستاذ	أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة و عميد عمادة البحث العلمي	جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية	أ.د. مُجَدُّ البشير عبد المهادي	1
أستاذ مشارك	أستاذ القراءات بالجامعة و عميد كلية القرآن الكريم	جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية	د. الطيب محمود عبد القادر	2
أستاذ مشارك	أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية و مدير مركز التقويم والجودة	جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية	د. محيي الدين عبد الله حسن	3
أستاذ مشارك	أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية ورئيس قسم العلوم التربوية	جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية	د. مُجَدُّ يوسف أحمد السنوسي	4

العدد الثامن

مجلة العلوم الإسلامية

مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية  
والعشرون 1435 هـ - 2013 م